

وثيقة الاتحاد البرلماني الدولي رقم ١٧ (الدورة ١١٣ لجمعية الاتحاد)  
المعممة في الدورة الستين للجمعية العامة، وفقا للقرار ٤٧/٥٧، في إطار البند ٧٣ من جدول الأعمال

الاتحاد البرلماني الدولي



قرار اتخذته بالإجماع جمعية الاتحاد في دورتها ١١٣

(جنيف، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥)

الكوارث الطبيعية: دور البرلمانيين في مجال الوقاية وإعادة التأهيل والإعمار  
وحماية الفئات الضعيفة

إن الدورة ١١٣ لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي،

إذ تعرب عن قلقها البالغ إزاء تكرر وقوع الكوارث الطبيعية وتزايد ما أحدثته من آثار في السنوات الأخيرة، مما أسفر عن فقد عدد هائل من الأرواح وحدوث عواقب اجتماعية واقتصادية وبيئية ضارة على المدى البعيد في جميع أرجاء العالم،  
وإذ تشير إلى القرارات التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي بصدد الكوارث الطبيعية في مؤتمره ١٠٨، الذي عقد في سنتياغو بشيلي، والدورة ١١٢ لجمعية الاتحاد، التي عقدت في مانابا بالفلبين،

وإدراكا منها أن من اللازم كفالة سلامة البشر، وأن ثمة حاجة ماسة أيضا لمواصلة تطوير واستعمال المعارف العلمية والتقنية القائمة بغرض تقليل إمكانية التعرض للكوارث الطبيعية، وإذ تؤكد الحاجة إلى أن يتاح للبلدان النامية إمكانية الوصول إلى التكنولوجيات ذات الصلة كي تكون قادرة على التصدي بفعالية للكوارث الطبيعية،

وإذ يسوؤها أن ما يزيد على ٥٠.٠٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم في جنوب آسيا على إثر الهزة الأرضية العنيفة التي وقعت في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، وأفضت إلى تعرض الآلاف لإصابات بالغة وحدوث خسائر جسيمة في الممتلكات،

وإذ يسوؤها أيضا فقد الأرواح والدمار الذي لحق بالممتلكات في أعقاب الأعاصير التي عصفت بعدد من ولايات الولايات المتحدة الأمريكية والأعاصير المدارية التي أصابت



اليابان في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، والأعاصير التي اجتاحت المكسيك وبعض البلدان في أمريكا الوسطى في أوائل تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥،

**وإذ يسوؤها كذلك الخسارة الفادحة في الأرواح والدمار نتيجة المجاعة وغيرها من الكوارث الطبيعية التي وقعت في أجزاء من أفريقيا،**

**وإذ تعرب عن تعازيها الخالصة إلى أسر القتلى وكذلك إلى سكان البلدان المتضررة وبرلمانيها وحكوماتها،**

**وإذ تعرب عن تقديرها لما بذلته الدول المتضررة من جهود من أجل التصدي للدمار الذي أحدثته الهزة الأرضية، وما أبداه المجتمع الدولي من تعاون في جهود الإغاثة والإنقاذ،**

**وإذ تعرب عن تقديرها أيضا للدور الذي اضطلعت به الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الدولية في تقديم المساعدة الإنسانية إلى الضحايا،**

**وإذ تؤكد أن التأهب للكوارث وإدارتها، بما في ذلك تقليل إمكانية التعرض للكوارث الطبيعية، هو عنصر مهم يساهم في تحقيق التنمية المستدامة،**

**وإذ تشدد على أن إعلان وإطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥ الصادرين عن المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث، الذي عقد في كوبي باليابان في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، لهما أهميتهما في وضع استراتيجيات فعالة للحد من الكوارث على الصعيد الوطني، وإذ تشدد أيضا على أهمية بناء القدرات اللازمة لتحقيق هذا الهدف،**

**وإذ تُقر بأن النساء والأطفال وغيرهما من الفئات الضعيفة يتضررون بشدة من جراء الكوارث الطبيعية، وأن ثمة حاجة لإيلاء اهتمام خاص بتخفيف ما يتعرض له هؤلاء الأشخاص من آلام ومعاناة في أعقاب وقوع الكوارث،**

**وإذ تؤكد الحاجة إلى تقديم المساعدة والمشورة في الحالات النفسية للتخلص من الصدمات العقلية، لا سيما فيما بين الأطفال الذين يتضررون من جراء الكوارث الطبيعية، وذلك من خلال شتى أنواع الدعم من الحكومات، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والمنظمات غير الحكومية،**

**وإذ تؤكد أيضا أن إبداء الالتزام من قبل المجتمع الدولي، بما في ذلك الدول والمنظمات الدولية، هو أمر حيوي في مساعدة الدول على بناء قدراتها اللازمة لإدارة الكوارث، وعنصر حاسم في إعادة التأهيل والإعمار بعد وقوع الكوارث،**

وإذ تشدد على الحاجة إلى استمرار الالتزام من قِبَل المجتمع الدولي بتقديم المساعدة في الإغاثة وإعادة التأهيل والإعمار بالمناطق والمجتمعات المحلية بجنوب آسيا التي تضررت من جراء الهزة الأرضية،

١ - تعرب عن تضامنها مع الذين تضرروا من جراء الكوارث الطبيعية من سكان ومجتمعات محلية، لا سيما الذين تضرروا بالهزة الأرضية المدمرة التي أصابت جنوب آسيا في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥؛

٢ - تؤكّد الحاجة إلى استراتيجية دولية فعالة للحد من الكوارث، وكذلك إلى إبداء الالتزام وبذل الجهود من أجل المساعدة في أنشطة الإنقاذ والإغاثة وإعادة التأهيل والإعمار بعد وقوع الكوارث؛

٣ - تهيب بجميع البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي والمنظمات الدولية ذات الصلة النظر في وضع قواعد بيانات عن الموارد البشرية والمادية المتاحة أمام البلدان من أجل التصدي بفعالية للكوارث الطبيعية؛

٤ - تهيب بالبرلمانات العمل على حث حكوماتها على بناء القدرات من خلال إنشاء نظم للإنذار المبكر، وإقامة مراكز الإجلاء واتخاذ تدابير للوقاية من الكوارث بغرض تيسير وجود آليات سريعة وفعالة للإبلاغ عن الكوارث؛

٥ - تشدد على الحاجة إلى بذل جهود حسنة التوقيت ومتضافرة ومركزة في مجال إعادة التأهيل والإعمار بعد وقوع الكوارث بغرض التخفيف من معاناة السكان المتضررين؛

٦ - تشدد على أن بوسع البرلمانات الاضطلاع بدور مهم في تعبئة الموارد الوطنية لصالح جهود الإعمار والتنمية في المناطق التي تضررت من جراء الكوارث؛

٧ - تؤكّد أيضا أن المساعدة الدولية من شأنها أن تكمل بفعالية الموارد الوطنية اللازمة في جهود إعادة التأهيل والإعمار والتنمية بالمناطق التي تضررت من جراء الكوارث؛

٨ - تؤكّد كذلك أن جهود الإغاثة وإعادة التأهيل والإعمار ينبغي التأكيد فيها بشكل خاص على المشاريع المخصصة لرعاية وتطوير النساء والأطفال وغيرهما من الفئات الضعيفة؛

٩ - تعرب عن تقديرها لما قدمته المنظمات غير الحكومية من إسهام مهم في أعمال الإغاثة والإنقاذ، وكذلك في مرحلة إعادة التأهيل والإعمار البعيدة المدى في المناطق المتضررة من جراء الكوارث؛

١٠ - تهيب بالدول إدراك علاقة الترابط بين شتى الظواهر المناخية في جميع أرجاء العالم وحماية البيئة، وكذلك مسؤولية جميع البلدان إزاء اتخاذ الإجراءات وتنفيذ البرامج العالمية من أجل تقليل حدة الآثار البيئية من قبيل الآثار الناشئة عن إطلاق الانبعاثات بمستوى مرتفع والملوثات إلى الجو والمسطحات المائية، وإزالة الغابات، والتبديد في استعمال الموارد الطبيعية؛

١١ - تعرب عن تأييدها للمساعي التي يبذلها كبير منسقي منظومة الأمم المتحدة المعني بإنفلونزا الطيور والإنفلونزا البشرية، وتحت البرلمانات الأعضاء على أن تضطلع بدورها في كفاءة إتاحة الأموال الضرورية وتوزيع المعلومات والإرشادات فيما بين السكان بالشكل الملائم؛

١٢ - تهيب أيضا بالدول إدراك أهمية وضع إطار دولي بغرض تنظيم توفير المساعدة الإنسانية وفقا لمبادئ الحياد والنزاهة، مع الاحترام التام لسيادة الدول وسلامتها الإقليمية ووحدها الوطنية؛

١٣ - تدعو جميع البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمتابعة التوصيات الواردة في هذا القرار.